تجادلك في زوجها وتشتكي إلى الله والله يسمع تحاوركما إن الله سميع بصير 58 1 فصرح تعظيما وتفخيما وتيمنا .

قلت ويحتمل أن يقال أراد بالأول الشمس قياسا على القمرين ولهذا ذكر فقال وجمع الشمس والقمر أي جمع القمران فإن التثنية أخت العطف وهي دقيقة .

544 - قوله أولى لك فأولى 34 35 كررها مرتين بل كررها أربع مرات فإن قوله أولى تام في الذم بدليل قوله فأولى لهم 47 20 فإن جمهور المفسرين ذهبوا إلى أنه للتهديد وإنما كررها لأن المعنى أولى لك الموت فأولى لك العذاب في القبر ثم أولى لك أهوال القيامة وأولى لك عذاب النار نعوذ بالله منها .

سورة الإنسان .

545 - قوله ويطاف عليهم 15 وبعده ويطوف عليهم 19 إنما ذكر الأول بلفظ المجهول لأن المقصود ما يطاف به لا الطائفون ولهذا قال بآنية من فضة 15 ثم ذكر الطائفين فقال ويطوف عليهم ولدان مخلدون 19 .

546 - قوله مزاجها كافورا 5 وبعدها زنجبيلا 17 سلسبيلا 18 لأن الثانية غير الأولى وقيل كافور اسم علم لذلك الماء واسم الثاني زنجبيل وقيل اسمها سلسبيلا قال ابن المبارك سل من الله إليه سلسبيلا